

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

التاسع إنَّ التي في خبرها اللامُ نحو عَلِمْتُ إنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ ذَكَرَهُ جماعة من المغاربة والظاهر أن المَعْلَقَ إنما هو اللام لا إنَّ إلا أن ابن الخباز حكى في بعض كتبه أنه يجوز علمت إنَّ زيدا قائم بالكسر مع عدم اللام وأن ذلك مذهب سيويه فعلى هذا المَعْلَقُ إنَّ .

العاشر كم الخبرية نَصَّ على ذلك بعضُهُمْ وحمل عليه قوله تعالى (أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مَنِ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ) وقدر كم خبرية منصوبة بأهلكتنا والجملة سَدَّتْ مَسَدَّ مفعولي (يروا) (وأنهم) بتقدير بأنهم وكأنه قيل أهلكتناهم بالاستئصال وهذا الإعراب والمعنى صحيحان لكن لا يتعين خبرية (كم) بل يجوز أن تكون استفهامية ويؤيده قراءة ابن مسعود (مَن أَهْلَكَنَا)